رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام 5341هـ

23-01/ هل يجوز التصدق باموال الربا ؟ | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

نعم لو وضع المال مثلا ما يجوز ما يجوز. هذا مثل انسان يقول قل الصدقة فضل عظيم. قلنا تصدق. قال ما عندي مال. ابى اسرق ثم اتصدق. يصير يسرق ثم يتصدق. يصلح هذا؟ اقول - 00:00:00

اقول يعني الذي يرضي ويتصدق مثل الذي يسرق ويتصدق في التحريم. الانسان يسرق ويتصدق ها ومثل من يقع في محرم او جانية تزني وتتصدق كل هذا ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ان الله لا يمحو الخبيث من انما - 00:00:20

هذا هو الواجب الواجب توبة لكن من تاب تاب الله عليه. الانسان اذا تاب كان عنده مال ربا في هذه الحالة عليه يتوب. توبة صادقة. هل يجب عليه يتخلص من مال الرما؟ او لا يجب هذا موضع خلاف من اهل - 00:00:50

علم جمهور العلماء يجب التخلص من مال الربا. ومن اهل العلم من فرق بين الجاهل او المتأول وبين العامد العالي فقالوا ان كان جاهلا يعني مثل انسان يعيش غير بلاد المسلمين ويقع في معاملات - 00:01:10

محرمة يقع في معاناة محرمة في هذه الحال تاب من الربا تاب من الربا ندم عليه تاب من الربا وندم عليه في هذه الحال عليه فان الله سبحانه وتعالى يقبله ويقبل توبته يقبل - 00:01:30

ويقبل التوبة سبحانه وتعالى حينما يتوب ويندم لكن الصدقة يعني بقائه في ذمته هل بقاؤه في ذمته هل هل انتفاعه يجوز او لا يجوز؟ هذا موضع خلاف. ان كان مستغنيا عن هذا المال فالواجب عليه ان يتخلص منه - 00:01:50

وان لم يكن مستغني عن هذا المال لا مانع ان يأخذ منه بقدر حاجته. يأخذ منه قدر حاجته مع التوبة الصالحة. ومن اهل العلم من قوم جوا مطلقا لانه تاب ومن تاب تاب الله عليه وينزلونه كالمشرك الذي كان عنده اموال من الربا - 00:02:10

الانسان عليه الصلاة انسان عنده معاملات محرمة من غمار ومن ربا فتاة نقول الاسلام يجب ما قبله الاسلام ما قبله. فامواله حلال واموال طيبة. وقالوا كذا فالمسلم العاصي الذي ندم وتاب - 00:02:30

اه اولى بذلك من الكافر. وهو ايسر عليه التوبة. مثل انسان عنده معاملات محرمة. واقع في محرم وعنده اموال طائلة في اموال محرمة. وقلنا تب الى الله. فلو الزمناه بان يتخلص من ما له كله - 00:02:50

وهذا المال اخذه برظا اصحابه ليس غصبا ولا قهرا ولا سرقة انما اخذوا بره اصحابه. فتاب توبة صادقة فقالوا لو امرناه مثلا باخراج ماله ربما يضعف ربما يعود الى المعاملات فكان من الاولى - 00:03:10

احسن ان يقال تطيب له من تمام توبته وتوبته تجب ما قبله كما ان الاسلام يجب ما قبله فيطير ماله وتطيب ويطيب مطعمه ومشربه وليس باخف من الكاهن وهو اولى منه - 00:03:30

وخاصة حينما يكون معرضا. وعنده تساهل وعدم تعلم العلم. وهذا قول قوي في الحقيقة. قول قوي اه اذا خشي على هذا الرجل ان لا يتوب ولا يبقى ولا يستمر على التوبة يمكن ان يقال تطيب له اموال - 00:03:50

ويكثر من الصدقة واذا امكن التخلص منها هو الاولى والاكبر وفي التفاصيل لاهل العلم في هذه المسائل لكن الشأن ان الربا لا يجوز الدخول فيه ابتداء لا يجوز الدخول باي قصر من المقاصد. نعم - 00:04:10